العدد ٦٥٢ — السنة الخامسة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

عنوان المكاتبات: جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس — جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن — جنيه ونصف
في الخارج — جنيهان انكليزيان وما يعادلها من القيمة
الوصولات
لا تعتبر الاشتراكات مدفوعة ما لم تكن الوصولات مختومة بختم الجريدة

القدس الشريف في ٢٠ ربيع الثاني ١٣٥٠ — الخميس — (الموافق ٣ ايلول ١٩٣١)

استئناف التحقيق في قضية المعتقلين . شهادة حاكم نابلس البريطاني المستر بيلي

الوطنيون بحيفا يقررون مقاطعة حفلة المندوب السامي . سفر المندوب السامي . حفاوة حيفا بالاستاذ مكرم عبيد

قانون منع الجرائم

يطبق على الصحفيين!!

حول انذار «الجامعة» و«الحياة»

المطبوعات، في كل بلاد العالم، قوانين مخطوطة تعرف بقوانين المطبوعات، والصحافة تعامل بمقتضى تلك القوانين المسنونة وفق الحاجة وسداداً للعوز. وهذه القوانين تكاد تكون واحدة في جوهرها ولبابها، وان اختلفت في بعض التفرعات والتفاصيل.

والصحافة في كل بلاد الدنيا، تتمتع بامتيازات واسعة النطاق، وتمنح لها التسهيلات والمعاملات الخاصة، وللصحفيين احترام خاص ومكانة ممتازة اعترافاً بما يقدمونه من الخدمات وما يبذلونه من جهود ليس لخدمة بلادهم فحسب، بل لخدمة البشرية جمعاء بنشر الاخبار ونقل العلوم والفنون المختلفة من اقصى الشرق الى اقصى الغرب، ومن اعلى الشمال الى ادنى الجنوب، وبترقية الثقافة العامة في الهيئة الانسانية. وبذلك اكتسبت الصحافة مكانتها السامية حتى اطلق عليها لقب «صاحبة الجلالة».

فبينا الصحافة في كل بلاد الدنيا، تحيا كما اسلفنا بالحرمة والاجلال، نجد الصحافة العربية في فلسطين، في ظل الانتداب البريطاني الظليل، تعاني اشد انواع الارهاق والاضطهاد، ونجد السلطة تتوسل في ارهاقها ايلامها بوسائل ليس لها من تفسير الا انها الرغبة في القضاء المبرم على الصحافة العربية واخماد انفاسها.

بالامس ذكرنا كيف ان مدير الامن العام في حكومة فلسطين، استدعى اليه المديرين المسئولين لجريدتي «الجامعة العربية» و«الحياة» وابلغهما امر المندوب السامي المتضمن انذارهما بتطبيق المادة التاسعة من قانون منع الجرائم عليهما اذا استمرا ينشران في جريدتيهما اخباراً ومقالات من طراز ما نشراه فيما بين ٢٣ و٢٧ آب المنصرم.

من يسمع يخجل!

ومن يسمع ان مدير الامن العام يلقي مثل انذاره هذا على المديرين المسئولين لجريدتين عربيتين في فلسطين، ولم يكن بالعارف لما يجري في فلسطين، المطلع على حقيقة ما يرتكب فيها من المظالم، يجهل ان هاتين الجريدتين العربيتين تحضان على الثورة جهرة، وتنفخان في بوقها تدعوان العرب الى النفير العام... وان المديرين المسئولين للجريدتين المذكورتين هما من زمرة الاشرار الفجارة مقلقي الراحة العامة ومثيري الفتن، ومصي الشعب حتى استحقا مثل هذا الانذار الصارم!..

ان الصحافة كما اسلفنا قانوناً تعامل بما نصت عليه مواده وبنوده، ومثل هذا القانون موجود في فلسطين، فما على السلطة الآن تلجؤ الى مقاضاة الصحف اذا كتبت ما تعتبره خروجاً على القانون وها هي المحاكم على اختلاف درجاتها مفتحة الابواب لادانة المذنب والانتصاف منه للحق العام.

فلماذا لا تعمد السلطة الى المحاكم؟

ولماذا تزعجنا كل مرة بالتعطيل الاداري بل ها هي تعمد اخيراً الى ما تعمد اليه عند معاقبتها للاشرار والمجرمين، وهو قانون منع الجرائم؟

فهل نحن اشرار مجرمون؟

ام نحن من المفسدين في الارض؟

عرفنا السلطات في الممالك الاخرى تتوسل الى مقاضاة الصحافة بقوانين المطبوعات، ولا تتوسل بالتعطيل الاداري فاما في البلاد المشمولة بنعمة الانتداب، كالعراق وسورية فقلما تلجؤ السلطات الى المحاكم بل اصبحت تعمد الى التعطيل الاداري، واما في فلسطين فقد اصبح التعطيل الاداري ايضاً غير واف بالمرام، واصبحت الحاجة ماسة الى وسيلة اشد فعلاً وتأثيراً، فما هي هذه الوسيلة؟

هي قانون منع الجرائم!!

حتى لا يستطيع مدير الجريدة المسئول ان يخط في جريدته مقالة أو كلمة تزعج اعصاب السلطة وتلوث مزاجها.

فأما ما تقاسيه البلاد من شدائد وما يحيق بها من مكاره فهذه مسألة اخرى لا تستحق كبير اهتمام في نظر السلطة، اذ ليست ترى ان الصحفي العربي مضطر ان يعالجها بحكم مهنته وبما يمليه عليه وجدانه ومصلحة بلاده.

والخير أن يوب بالصحافة العربية في فلسطين ان تهب لمنع هذه الكارثة عنها، ونهيب ايضاً بهيئاتنا السياسية ان تساعدنا في رفع هذه الظلامة وان تستنكر هذا التصرف الغريب الذي تلجؤ اليه السلطة في فلسطين لخنق الصحافة العربية المخلصة.

ورحم الله ابا تمام حيث يقول

على انها الايام قد صرن كلها
عجائب حتى ليس فيها عجائب

ربع مليون يغرقون

في الصين

جاء في التقديرات الرسمية الاولى للاضرار التي سببها الفيضان الذي حدث في وادي يانغ تسي في الصين ان عدد الغرقى بلغ نحو ربع مليون. وقد دمر ١٦٣ الف منزل في مقاطعة هانكو وحدها.

في السياسة الصهيونية

لمناسبة انعقاد مؤتمر بال الصهيوني

تتمة مقال احسان بك الجابري في مجلة (لانسيون آراب)

وماذا قرر هؤلاء المؤتمرون؟ وعلى اي شيء اجمعوا رأيهم

ان موضوع البحث كان منحصراً في نقطتين وهما:

١ — الهجرة غير المقيدة

٢ — شراء الاراضي

اما جميع الابحاث الاخرى التي دارت في المؤتمر، فكانت تدور حول تثبيت الدعائم المالية والاقتصادية والسياسية والادارية للمملكة اليهودية المزعومة، كما ان الرغيز يونست شنوا الغارة على خصومهم واصلوهم ناراً حامية اكلت جوانبهم ونالت من كرامتهم كثيراً. ولا شك ان الغاية من هذه القرارات هي اضعاف شوكة العرب، وانتقاص قوتهم ليتمكنوا من ازدرائهم لقمة سائغة وافتراسهم

وكان القسم الاكبر من رأس مال المؤتمر مؤلفاً من الضجة والدعاية، كما هي عادة اليهود في كل مسألة. ومما يدلك على تأثير اليهود الشديد ومفعول دعاياتهم في الاوساط الاوروبية ان المؤتمر الصهيوني كان شغل اوروبا الشاغل خلال الاشهر التي سبقت عقد المؤتمر، حتى انها اعتبرته قضية عالمية ذات شأن يجب ان تعار جانباً كبيراً من الاهتمام

ولكي يزيد الصهيونيون في اهمية المؤتمر، ولكي ينيلوه دعاية واسعة في اقطار العالم، دعوا لحضور جلسات المؤتمر كثلة من الرجال ذوي الشخصيات الكبيرة الذين في مقدورهم ان يقوموا — اذا استفزوا — بعمل منتج للصهيونية ولقد عجبنا من بعض اشخاص نعرفهم حق المعرفة كيف سلكت عليهم الحيلة فذهبوا لحضور الجلسات متطوعين، حتى ان المسيو ألبرت توماس لم يرفض الدعوة التي وجهت اليه. ونحن لا ندري ماذا نقول عن هذا الموقف الذي وقفه (الاحرار) وفريق من (الاشتراكيين) تجاه توطيد القدم الصهيونية في فلسطين ضد العرب. فهل أخذ هؤلاء الاشخاص يظنون بان العرب في فلسطين هم على شاكلة ذوي الجلود الحمراء الذين ليس لهم حق الاعتراض على الاحكام التي تصدرها عليهم المحاكم الاوروبية بقصد حرمانهم من اراضيهم ومن وجودهم على وجه البسيطة؟

انا على يقين بان الدعاية الصهيونية الخبيثة الكاذبة منتشرة في انحاء العالم، فهل من الضروري ان نكلف أنفسنا عناء ادحاضها وتكذيبها، وهل من الواجب

البقية على الصفحة الثالثة

التحقيق في قضية المعتقلين لدى قاضي التحقيق

تتمة شهادة الضابط حسن المكاوي . شهادة «العين» شهادة عناني

«العين» يشرح للمحكمة كيف طرد اعضاء المؤتمر و«دفشوه»

جلسة صباح الثلاثاء

في ١-٩-٩٣١

كان المقرر ان تعقد الجلسة الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء، ولكنها لم تنعقد الا الساعة الحادية عشرة لان القاضي المستر كراسل ذهب الى ادارة الامن العام بطلب منها وبقي هناك مدة طويلة.

وكانت الغرفة غاصة برجال الوفود ومندوبي الجمعيات والهيئات الوطنية والصحف، وحضر وكلاء الدفاع ومحامي الحكومة والمستر ركر ممثل البوليس.

حسن المكاوي ايضا

واستدعي حسن افندي المكاوي لتتمة شهادته فأقسم اليمين ثم ناوله وكيل النيابة ورقة وسأله ماذا يوجد في هذه الورقة.

ج — هذه نسخة عن قرار حاكم صلح نابلس مصدقة ومؤرخة في ٣-٨-٣١ تتعلق باحكام صدرت بتاريخ ٢٤-٨-٣١ بموجب المادة ٣٢ من قانون البوليس.

الاستاذ زعيتر — اوجه نظر المحكمة الى ان بعض شهود النيابة يستمعون الى التحقيق، وهذا امر غير جائز.

فأمر قاضي التحقيق باخراج كل شاهد ذي مدخل في هذه القضية من الغرفة.

مستر اليوت — ناول الشاهد ورقة ثانية وسأله عما فيها؟ ج — هذه نسخة من منشور موجه الى الامة بتوقيع «اكرم زعيتر» سكرتير اللجنة التنفيذية لمؤتمر نابلس وفيه حض على اقامة المظاهرات والاضراب يوم ١٥ آب نزولاً على قرار المؤتمر.

الاستاذ زعيتر — الم يكن الاشخاص المذكورون في الوثيقة المبرزة والمؤرخة في ٣٠-٨-٣١ قد حكم عليهم من قبل حاكم الصلح البريطاني لانهم حاولوا ان يحملوا الحاج قاسم كال وطاهر المصري وسعيد شوبكة على اغلاق حوانيتهم

ج: ان الاشخاص المذكورين في الوثيقة كان قد حكم عليهم لانهم تجمعوا واجبروا الناس على اغلاق حوانيتهم

الاستاذ زعيتر: هل لك ان تذكر اين اجتمعوا؟

ج: لا ادري وربما كان اجتماعهم في الشارع

الاستاذ زعيتر: وعندما امرهم البوليس بالتفرق الم يكن ذلك امام حانوتي السيد سعيد شوبكة والحاج قاسم افندي كال؟

ج: لا اذكر ذلك لانني لم اكن حاضراً

الاستاذ زعيتر: انت تسلمت هذه الوثيقة في ٣٠-٧-٣١ الم تعلم ان القضية المذكورة في الوثيقة قد استؤنفت في ٢٩-٨-٣١؟ ج — لا اعلم.

الاستاذ زعيتر: هل تستغرب اذا قلت لك ان هذه الاحكام قد استؤنفت؟ ج — كلا.

الاستاذ زعيتر: هل لك ان تخبرني عن نسخة المنشور الموقع بامضاء «اكرم زعيتر» لمن هي موجهة؟ ج — انها موجهة للاهالي والقرويين

الاستاذ زعيتر: كيف تثبت انها موجهة للاهالي والقرويين؟ ج — من كلمة «يا حضرة الفاضل»

المستر كراسل — من اين اتصل بك انها ارسلت للاهالي والقرويين ج — من مصدر شخصي.

الاستاذ زعيتر: هل لك ان تخبرنا عن هذا المصدر الشخصي؟ ج — لست مستعداً ان ابوح بذلك.

عوني بك — لماذا؟؟ لانه «دكتاتور» «ضحك»

مستر كراسل — هل تعرف امضاء كاتب المنشور؟ ج — كلا

الاستاذ زعيتر — حسب القانون المعدل لقانون البينات لا يجوز سماع شهادة شخص بناء على قول قاله شخص آخر ما لم يدع هذا الشخص الآخر كشاهد ولذلك اصر على اظهار اسم المصدر او الشخص الذي أوصل الوثيقة.

مستر كراسل — ليست هذه الشهادة شهادة على قول قيل وقد قدمت النيابة هذه الوثيقة وعلى الدفاع ان يثبت انها مزورة.

الاستاذ زعيتر — أوليس من واجب النيابة ايضاً ان تثبت كيف وصلت اليها هذه الوثيقة؟

مستر كراسل — ان النيابة ابرزت هذه الوثيقة وفيها ان كاتبها هو سكرتير اللجنة التنفيذية المؤتمر فما على الدفاع الا ان يدحض ادعاء النيابة.

الاستاذ زعيتر للشاهد — هل باستطاعتك ان تخبرنا عن الشخص الذي سلمك هذه الوثيقة وعن مركزه الاجتماعي؟

ج — لا استطيع ذلك.

فخري الحسيني — هل تعرف امضاء

البقية على الصفحة الرابعة

التحقيق في قضية المعتقلين لدى قاضي التحقيق

استماع بيانات المستر بيلي حاكم نابلس · شهادة العناني ايضاً

خطب جمال القاسم والدكتور صدقي والاستاذ صبري كمابر وبها العناني

جلسة صباح الاربعاء

في ٢-٩-٣١

غصت المحكمة في هذه الجلسة برجال الوفود الذين جاؤا من نابلس والخليل، حتى اضطر قسم كبير من الذين جاؤا لحضور الجلسة ان يظلوا خارج القاعة. وافتتحت الجلسة في الساعة تاسعة وربع بحضور الاستاذ عادل زعيتر وكيل الدفاع والمستر اليوت محامي الحكومة والمستر ريكز وكيل البوليس.

المستر اليوت — لدي شاهد رسمي هو حاكم نابلس، وسيشهد في بعض اوراق رسمية.

الاستاذ زعيتر — ولكن لدينا شاهد نيابة نريد مناقشته.

القاضي — هل يمانع الدفاع اذا قدم المستر بيلي افادته لان لديه اشغالاً مستعجلة. فلم يمانع الدفاع

شهادة المستر بيلي

بعد ان ادى اليمين قال جواباً على اسئلة محامي الحكومة: انا الحاكم الاداري لمنطقة نابلس. اشغلت هذه الوظيفة في نابلس مدة سنتين. س — هل تعرف شيئاً عن جمعية الشبان المسلمين والجمعية الاسلامية المسيحية والجمعية الوطنية العربية وهل تحفظ عنها ملفات خاصة؟ ج — نعم. ثم سلم المستر ريكز المستر بيلي ملفات رسمية مرقمة: ١٢٢-٥٩.

س — متى اسست الجمعية الاسلامية المسيحية؟ ج — تأسست في جميع انحاء فلسطين في نحو ١٩١٩

س — ما هي غاية هذه الجمعية؟ ج — لا أدري. لم اكن طيلة الوقت في نابلس. هذه الجمعية لم تسجل بصورة رسمية في نابلس.

س — ماذا تستطيع ان تقول عن جهود هذه الجمعيات ج — كانت في مدة ٤ او ٥ السنوات الاخيرة نائمة، لاسيما في نابلس. بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٣١ ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية كتاباً الى قومندان البوليس تطعن فيه بالقساوة التي يلقاها مساجين عكا من المستر بايك. تسلمنا نسخة عن هذا الكتاب، فتحرينا اذا كانت هذه الجمعية لا تزال في حيز الوجود لاننا كنا فهمنا انها اغلقت. وبموجب المادة ٧ من قانون الجمعيات العثماني فحصنا الدفاتر فوجدنا انها ليست كما يجب واقيمت الدعوى على السكرتير عزة دروزة واعترف بأن الدفاتر لم تكن تحفظ وليست منظمة وقد حكم عليه بغرامة. وقد امرته المحكمة ايضاً بتسليم الدفاتر وهي تحتوي على جميع القرارات وامهلته شهراً.

وفي نحو ذلك التاريخ قدم السكرتير طلباً بتغيير اسم الجمعية. والاسم الجديد هو الجمعية الوطنية العربية. لم تذكر الجمعية في طلبها الاصلي غاياتها ولذلك رد طلبها حتى تذكر غاياتها. وقد ذكرت غاياتها فيما بعد بأنها كانت تسعى للاستقلال، والاتحاد العربي، والدفاع عن حقوق العرب وامانيهم المقدسة من الوجهات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وبذل الجهود لسلامة العرب بطرق سلمية مشروعة، والعمل على انهاض العرب من وجهة معنوية ومادية. ثم قدم طلب الى حاكم المنطقة الشمالية فقال ان الجمعية لم يكن معترفاً بها بموجب قانون الجمعيات العثماني

س — هل قدمت اية طلبات بخصوص القيام بمظاهرات في اي وقت من الاوقات؟ ج — لدينا طلبات كثيرة جداً (قال هذه الجملة مبتسماً)

س — هل اتخذتم مثل هذا الطلب في ١٥ آب ١٩٣١ ج — لا استطيع الجواب دون الرجوع الى الملفات، ولكني استطيع القول دون مراجعة الملفات ان هذا الطلب رفض. اذكر انه يوم ١٥ آب كان موعد اقامة المظاهرة ولكن طلب القيام بها قدم قبل هذا الوقت. لا اعلم اذا كان الطلب قدم باسم الجمعية الاسلامية المسيحية او باسم اشخاص خصوصيين

س — هل قدم طلب في ٣١ تموز لعقد اجتماع عام؟ ج — لا

القاضي — وهل هذا ضروري؟

ج — نعم.

القاضي — هل من الضروري استئذان الحكومة لعقد مثل هذه الاجتماعات

النيابة — اترك الجواب على هذا السؤال للشاهد.

الشاهد — ان هذا من الضروري حسب قانون البوليس وقانون الاجتماعات العامة العثماني

زعيتر يناقش الشاهد

الاستاذ زعيتر — انا وكيل المعتقلين الثلاثة.

القاضي: اذن اطرح على الشاهد سؤالات تتعلق بهم جميعاً.

س — قلت ان الجمعية الاسلامية المسيحية لم يسمع لها صوت منذ ٤ سنوات ألا تعلم بانه في اغسطس ١٩٢٩ دعت الجمعية الى عقد مؤتمر في نابلس؟ ج — لا اعلم

س — الا تعلم انه في زمنك كانت لجنة المؤتمر العربي في نابلس ج — اعرف ان هنالك اعضاء محليين للجنة التنفيذية في القدس.

س — اتذكر ان للجنة التنفيذية مراكز في جميع انحاء فلسطين ج — لا وكل ما اعرفه ان لهم اعضاء ممثلين لهم في مختلف المناطق ولكن ليس لهم محلات رسمية يجتمعون فيها.

س — الا تعلم بأن اللجنة التنفيذية تمثل المؤتمر العربي الذي له ممثلون في جميع انحاء فلسطين ج — لا

القاضي — اين المركز المسجل للجنة التنفيذية؟ ج — لا اعلم فقد يكون في القدس

س — الا تذكرون انكم قلتم للجنة التنفيذية للمؤتمر العربي غيروا هذا الاسم لتكون لها صبغة قانونية لان هذه اللجنة غير مسجلة ج — لا اعلم شيئاً عن حوادث ١٩٢٩ وكنت في لندن

الاستاذ زعيتر — سشبت هذه النقطة

بيلي — ارى هنا في الملف طلباً موقعاً من عزة دروزة يطلع الحكومة فيه تغيير اسم الجمعية الاسلامية المسيحية بالجمعية العربية الوطنية ومؤرخاً في ٣٠ مارت ١٩٣١

س — الا تعلم ان اللجنة التنفيذية العربية بالقدس تمثل الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس؟ ج — لا. سبق لي ان قلت انه ليس هنالك قيد رسمي لهذه الجمعية في نابلس

س — الا تعلم بأن لها ارتباطاً باللجنة التنفيذية ج — اذا كنت غير مخطئ فاللجنة التنفيذية كانت قامت مقام الجمعية الاسلامية المسيحية بالقدس

س — الا تعلم انه يوجد من نابلس وجنين وطول كرم والناصرة اعضاء في اللجنة التنفيذية ج — لقد قلت هذا

س — بأي صفة يأتي هؤلاء الاعضاء الى القدس؟ ج — لا اعرف

س — والا تعرف كيف انتخبوا

ج — لا

س — قلت بحسب الملف الموجود لديك ان الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس كانت نائمة فهلا تعلم انه كان لهذه الجمعية مخابرات مع المندوب السامي وان لها بيانات ومناشير في الصحف ج — علمت عن هذه الجمعية في ٢٠ شباط ١٩٣١ وحينذاك اتخذنا التدابير لمعرفة ما اذا كانت هذه الجمعية في حيز الوجود

(القاضي — لا يستطيع الشاهد ان يقول الا ما يعرفه. اما بخصوص المناشير والبيانات فهذا على الدفاع ان يثبته)

وكان آخر طلب قدم الينا من الجمعية باسم حافظ آغا طوقان بتاريخ ٢-٧-٢٦

س — الا تعلم ان لهذه الجمعية اعمالاً محلية وانك انت كنت تدعو اعضاءها لمداولة الرأي

ج — انا لم ادع طيلة وجودي في نابلس اي اعضاء لهذه الجمعية بصفتهم اعضاء، واقول انني سمعت بهذه الجمعية لاول مرة في ٢٠-٧-٣١.

س — ولكنك كنت تدعو هؤلاء الاشخاص دون علمك بأنهم اعضاء.

ج — على كل كنت اطلب من بعض الافراد مثل المنزل والحشمي ولكني لم اكن اعلم انهم اعضاء في الجمعية.

س — الا تستغرب يا مستر بيلي بعد ان صرفت مدة في فلسطين عدم معرفتك بوجود هذه الجمعية وصلاتها مع الحكومة.

ج — لقد كان استغرابي شديداً ولذلك بات البوليس برفع الدعوى عليها لعدم ضبطها الدفاتر حسب الاصول

س — انت بصفتك حاكماً ادارياً لا تعلم ماذا يحدث في البلاد الا متأخراً اليس هذا من الغريب؟

القاضي — الحاكم يعرف ما يجري في البلاد بصورة قانونية علنية ولكنه لا يعلم ما يجري في السر

زعيتر — ليس في الامر سر وسنثبت كل ذلك.

الشاهد — اعرف كثيراً مما يقع في فلسطين ولكن لا اعلم عن كل ما يحدث.

المحكمة — اكنت تعلم ان المتهمين سيوكلون الاستاذ زعيتر للدفاع عنهم

ج — نعم كنت اعلم هذا ٩٥٫١٠

س — اقول ان الحاكم الاداري لا يعلم ٩٥٫١٠ مما يجري في نابلس

ج — نحن نعلم اكثر مما يعتقد.

القاضي — على الدفاع ان يتريث.

الشاهد — يلوح لي انه سيقع سوء تفاهم بيني وبين الدفاع. ولكني اقول باختصار انه بين سني ١٩٢٩-٣١ عندما قدمت البرقية من الجمعية الى قومندان البوليس لم يكن هنالك اي قيد رسمي للجمعية

س — قلت انك لما اطلعت على غايات الجمعية الاسلامية المسيحية لم يوافق حاكم المقاطعة عليها؟ ج — انا لم اقل هذا.

س — انت قلت «الجمعيات» فأية جمعيات تقصد؟ ج — عندما علمنا بعدم تقييد اسم الجمعية بصورة رسمية أعلمناها ان تعمل بحسب القانون فجاءنا كتاب من السيد دروزة يطلب فيه تأسيس الجمعية ولما احلنا الطلب الى حاكم المقاطعة الشمالية جاءنا طلب بتغيير اسم الجمعية. الا ان الاعتراف بالجمعيتين لم يتم في كلا الحالتين

س — ألم يقل الاستاذ دروزة اننا لا نريد تشكيل جمعية وانما تغيير الاسم فقط (تلا المستر بيلي كتاب الاستاذ دروزة الى حاكم المقاطعة الشمالية)

س — ماذا تم بطلب القيام بالمظاهرات بقدر تعلق الجمعية الاسلامية المسيحية به (لم يفهم الشاهد السؤال واعيد عليه ثانية) ج — لقد قلت انني لا اعلم من الذي قدم الطلب. عقد اجتماع في بناية لا اعلم الى اية جمعية تنتمي، وقرر القيام بمظاهرة. اعلم ان رجلاً من جنين، لا اذكر اسمه، اخبر اعضاء الجمعيتين بانه ليس من المستحسن اضراب البلدة في ١٥ آب. واعلم انه في صباح ١٥ آب حام بعض اعضاء احدى الجمعيتين حول البلدة وطلبوا من الاهالي اغلاق حوانيتهم وقد رفض البعض اغلاق حوانيتهم.

س — انا لا اطلب هذه الاجوبة

القاضي: مضى عليك نصف ساعة وانت تناقش الشاهد فماذا تريد.

زعيتر — انا اريد ان اعرف من الشاهد ما هو القرار الذي اتخذته الجمعية للقيام بالمظاهرة

القاضي — وما هو تأثير هذا؟ ج — اقصد ان وكلائي لم يقوموا بمظاهرة بعد رفض الحكومة.

القاضي — لم يقل هذا الشاهد ان موكليك حرضوا على القيام بمظاهرة. ان كل ما قاله الشاهد انه قدم طلب في عام ١٩٣١ طلب فيه تغيير الجمعية، والمحكمة لا تعير اية اهمية لاسم الجمعية لان النيابة اذا ارادت اثبات التهمة فلتثبت ان الجمعية غير قانونية وانها قامت بأعمال غير مشروعة. وليعلم الدفاع ان التهمة يقال انها وقعت في ٣١ تموز. وان البحث يجب ان يحوم حول هذه النقطة.

زعيتر — اشكر القاضي على هذا التصريح واحتج على النيابة لمحاولتها ابراز وثائق بعد هذا التاريخ.

القاضي — لقد سبق لي ان قلت ان نية الفساد تستنتج من الظروف المحيطة بالقضية وهذا يترك للنيابة فمتى اثبتت النيابة ذلك باحد شهودها فعليك ان تناقش هذا الشاهد. انت تعرض وكلاءك للخطر بمثل هذه المناقشات لان الشاهد يكشف عن مسائل لا تنفع الوكلاء. ان المحكمة تعلم ان الجمعيات التي جاء ذكرها هي جمعيات مشروعة. ولكن بالرغم من تسجيل هذه الجمعيات اذا ثبت انه في ٣١ تموز ١٩٣١ القى بعض اعضائها خطابات مهيجة، عندئذ تثبت نية الفساد

زعيتر — هل اعتادت هذه الجمعيات ان تعقد اجتماعات خصوصية دون اعلام الحكومة ج — كثيراً ما تعقد اجتماعات دون اخذ الاذن ولا اعرف الا اجتماعاً واحداً طلب الاذن له وكان ذلك في ٢٠ ايلول وهو الذي دعت اليه اللجنة.

ثم تلا القاضي محضر الجلسة، وكان المستر بيلي يصحح بعضها. وبعد ان وقع عليها خرج.

شهادة العناني ايضا

القاضي — اذكر انك ما زلت مقيداً باليمين التي اقسمتها امس؟ ج — نعم

اليوت — اخبرنا الشاهد امس كيف تم انتخاب الرئيس وفحوى خطاب جمال واسماء بعض الاعضاء، والآن ماذا تم بعد ذلك. الشاهد — القى الدكتور سليم سلامة خطاباً وتلاه الشيخ صبري عابدين

س — هل تعرف الشيخ صبري

ج — نعم

س — ماذا قال؟ ج — «ايها السادة: انا اوجه كلامي الى شبابكم وكهولكم لتكونوا يداً واحدة، يد الله مع الجماعة. كلكم يعلم الخطر المحدق بكم من تسليح المستعمرات اليهودية. وعليه ارى انه يجب على كل فرد حضر الحرب العامة ان يكون مستعداً ليكون جندياً. واذا كان اليهود يتمرنون حربياً فان عندنا قوة كامنة قد تمرنت فعلياً تستطيع ان تقف في وجه الاخطار الهائلة التي ابتلتنا بها الحكومة الانكليزية الظالمة. واني اقترح على اعضاء هذا المؤتمر ان يؤلفوا الجمعيات في كل بلد لينشروا ويعملوا على حمل السلاح ايضاً وان يكون عند كل فرد من افراد تلك الجمعية بندقية حتى اذا ما شعرنا بالخطر هببنا في وجهه لندفعه عن ارواحنا. واخيراً اطلبنا ان نتسلح كما ان سخرية. كفانا كتابة وقولاً، ولما كانت بعد ان تبني على كلمة اعترافاً.

س — ماذا قال؟ ج — يجب ان نتسلح بأية طريقة كانت. بطريقة سرية بطريقة شيطانية انتهى

القاضي — كيف كان تأثير خطابه

ج — قوبل بالتصفيق الحاد

وهنا اعترض ابكاريوس بك على جملة لم تترجم في الخطاب، ولما سئل عنها العناني وظهر انه اخترعها، فقال له عوني بك: يظهر ان ذاكرتك جيدة جداً (ضحك)

عوني — يظهر ان الرجل كتبها هنا ويظهر ان ذاكرته جيدة جداً حتى انه تذكر الآن ما قاله الشيخ صبري في المؤتمر وقالها شفوياً دون ان تكون مكتوبة

القاضي — دعوا هذا لحين المناقشة النيابة. ومن تلاه؟ ج — الدكتور صدقي

س — وماذا قال؟ ج — «لا اوافق على اقتراح الشيخ صبري، لانه خيالي اكثر منه حقيقي. وانما يجب على كل جمعية من جمعيات الشبان المسلمين في كل بلد ان تؤلف فرقة كشافة رياضية تمرن على حمل السلاح تحت اشراف تلك الجمعيات.

القاضي — ماذا يقصد بكلمة جمعيات

ج — اي جمعيات الشبان المسلمين. اما البلاد التي لا جمعيات فيها فتؤلف فيها فرق تسمى الفرق المسلحة. انتهى

القاضي — كيف تلقوا خطابه؟ ج — بالقبول وقد وافقت عليه الاكثرية.

(اعترض ابكاريوس بك على ترجمة احدى الكلمات وحصل خلاف بينه وبين الترجمان فوضع القاضي ملاحظة بشأنها)

اليوت — هل القى احد من المتهمين خطابات غير التي ذكرتها؟

القاضي — اي قبل ان تسموك واخرجوك؟

ج — بعد ان القى المظفر كلمة، تكلم جمال القاسم

س — ماذا قال؟ ج — قال «انا لا اوافق على رأي الاستاذ المظفر لانكم تعرفون حق المعرفة ان الفلاح احرص على روحه من ماله. فاذا قلت له لا تدفع مالك وان الجندي هدده يدفع حالاً. اما اذا قلت له ان اليهودي هو جار لك تسلح سلاحاً يريد ان يقتلك به، يعمد حالاً الى تسليح نفسه.

القاضي — هل تكلم احد من المتهمين غير ما قلته قبل اخراجك؟ ج — لا

عادل يناقش الشاهد

س — يا شحادة قلت انك اخرجت من قاعة الاجتماع مطروداً ما كان بعد ١٠ دقائق دونت هذه الافادات الى الآن ادعوك ان تلقي النظر على ما دونته ثم تضع الاوراق وتعيد ما قلته

القاضي — ما الغاية من هذا الطلب

ج — لاثبت انه غير صادق في ما يقول، وانه قال شيئاً لا علم له بها.

(اعترض القاضي على هذا الطلب وقال ان ما يجب ان يبحث عنه الوكلاء

هو هل هذا الشاهد صادق ام كاذب . السؤال الذي اقترح على الدفاع ان يضعه هو : هل تعتقد يا هذا انك عندما كتبت هذه المذكرات بعد خروجك بعشر دقائق من المكان ان تكون ذاكرتك قد خانتك .

ج — لم أكتب كل شيء . وقد كتبت كلمات اخف وطأة مما كان قد قيل .

القاضي — هل انت مستعد لأن تسلم أن ما كتبته هو خلاصة لحرف ما قاله الخطباء ؟ ج — نعم

(طلب الدفاع اوراق الشاهد فسمح له القاضي)

س — كتبت هذه الاوراق قبل دونت الساعة وتاريخ عندما انتهيت من تدوينها . ج — لا أتذكر . لم ار الاوراق منقحة . (واعطيت له الورقة فاخذ ينظر اليها بيد مرتجفة وقال لا)

س — هل كتبت على الورقة الساعة التي دونت فيها هذه الخطابات ام قلت انها القيت في ٣١ تموز فقط ؟ ج — قلت انها القيت في الساعة ١٦ .

س — لم تذكر في الورقة الاولى انك دونت هذه المذكرات يوم ٣١ تموز اليس كذلك ؟ ج — نعم .

س — قلت : انهم اهانوك وطردوك وشتموك فلم تتأثر من هذه الاهانة ؟

ج — نعم

س — وبالطبع هذه الاهانة والتحقير والازدراء ألم يستمر مفعولها طويلا ؟ ج — لا . س — كم استمرت ؟ ج — لا أتذكر . ليس طويلا . س — نصف ساعة ؟ ج — لا اتذكر س — ربع ساعة ؟ ج — لا اتذكر .

القاضي — هل هذه الاهانة اثرت على صدق ما كتبت . ؟ ج — لا .

س — انت لما اتيت الى مكان الاجتماع الم تتأثر ما سمعت فقط ؟ ج — نعم

القاضي — انت وصلت القاعة بصفتك جاسوساً ؟ ج — نعم

القاضي — انت اذاً اتيت لتتحرى الاخبار لا لتتأثر ولا لتتحمس ولا لتتهيج

ج — انا دخلت لاعرف ما في الاجتماع ، ولكن بصفتي انساناً اشعر بما يشعر به كل انسان .

القاضي — اذن انت كانسان تحمست وشعرت ؟ ج — نعم

القاضي — هل خرجت من القاعة وانت تكره اليهود ومتهيج وعلى اهبة التسليح ؟ ج — نعم

القاضي — اذن لو لم تكن ملحقاً بقوة البوليس لخرجت من القاعة الى حيث تسلح نفسك !

ج — لم أتهيج الى هذه الدرجة . خرجت من المؤتمر وانا احمل في قلبي لليهود كراهية ، ولكني لم اتهيج الى درجة ان اجري الى البيت لأحمل السلاح .

س — الم تحمل في قلبك قبل الاجتماع اي حب او كراهية لليهود ؟ ج — لا شيء . لم اكن احمل عداء لليهود

هوادث واخبار

تفتيش بيت عزة بك القاسم بحيفا

حيفا في ٢ ايلول — لمراسلنا الخاص — (بالتلفون) في الساعة ثانية بعد ظهر أمس الثلاثاء ، جاء الى بيت الوطني الفاضل عزة بك القاسم ، كل من الضابط فريد ابو نسب والاونباشي حسن حمزة وبوليس التحري يوسف نصر ومختار المحلة ففتشوا منزل عزة بك تفتيشاً دقيقاً قصد العثور على صورة الآلة التي ظن البعض انها مدفع ضد البوز وقالت عنها السلطة في بلاغها الرسمي انها آلة لنقر الحجارة ؟ فلم يعثروا على شيء . وقد استغرب الناس لجوء الحكومة الى هذا التفتيش .

الوطنيون بحيفا يقاطعون حفلة المندوب

حيفا في ٢ ايلول — لمراسلنا الخاص (بالتلفون) — علمت ان بلدية حيفا كانت تريد أن تقتدي بزميلتها بلدية القدس وبافا في اقامة حفلة تكريم وداعية للمندوب السامي الذي يصل اليوم الى حيفا ليبحر منها نهائياً الى بلاده . ولكن المندوب السامي رفض تلبية الدعوة .

وعلى اثر ذلك قررت السلطة بحيفا ان تقوم هي بنفسها بحفلة وداعية لفخامته ولكنني علمت ان الوطنيين بحيفا قرروا مقاطعة هذه الحفلة وعدم الاشتراك بها استياء من اعمال السلطة الارهابية في نابلس واستنكاراً لتصرفاتها غير اللائقة مع اللجنة التنفيذية العربية يوم ٢٣ آب .

الجمعية الاسلامية بحيفا تدعو الاستاذ مكرم

وتستعد لتكريمه والحفاوة به

حيفا في ٢ ايلول — لمراسلنا الخاص (بالتلفون) — علمت ان الاستاذ محمد علي بك التميمي المحامي المعروف واحد اعضاء الجمعية الاسلامية والاستاذ احمد الامام سكرتيرها عندما كانا بلبنان قبل ايام اجتمعا في بيت مري بمعالي الاستاذ مكرم عبيد ودعواه الى حيفا باسم الجمعية الاسلامية لاقامة حفلة تكريمية له توثيقاً للروابط بين مصر وفلسطين ، وقد لبى الاستاذ الدعوة شاكراً . وقد ابرقت الجمعية امس الى الاستاذ مكرم في بيت مري تستعلم عن موعد وصوله لحيفا ولم تتلق بعد جواباً .

وقد تألفت ايضاً في حيفا لجنة خاصة من وجهاء المسلمين والمسيحيين لاستقبال القادم الكريم واقامة حفلة شاي تكريمية له في اوتيل ونديسور باسم مدينة حيفا .

سفر المندوب السامي

سافر المندوب السامي السرجون تشانسلور واللادي قرينته صباح امس بقطار خاص الى حيفا ومنها يغادران فلسطين نهائياً . وقد اقامت له السلطة البريطانية احتفالا كبيراً في المحطة وجاءت سيارته تتقدمها قوة من البوليس البريطاني الراكب ، وتتلوها قوة من البوليس الفلسطيني الراكب . وكان في وداعه على المحطة كبار موظفي الحكومة وعدد من رجال العرب واليهود .

تكريم مولاي شوكت

يأدب حضرة الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي هذا المساء مأدبة عشاء فاخرة لضيف فلسطين الكبير مولاي شوكت علي يحضرها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعدد من الوجهاء .

س — ماهو مركزك في دائرة الاستخبارات ج — نفر

س — أتعتقد بان تتدعك مذكرة رؤسائك بجعلهم ان يكونوا امينين املا

ج — لا اعرف (وكان متلجلجاً في جوابه ويضطرب)

س — اليس الاجتماع كان في صالة ؟

ج — نعم

وتأجلت الجلسة ١٠ دقائق وكانت الساعة الحادية عشرة والربع

سيدات عمان !

يشاطرن نابلس مصابها

قالت جريدة الاردن :

بلغنا ان فضليات النساء في العاصمة ارسلن برقية الى سيدات نابلس اظهرن فيها العواطف والتقدير لهن عما قمن به من الاعمال الخالدة في الحوادث الاخيرة في نابلس .

انتهاء دورة

المجلس التشريعي الاردني

عقدت يوم الاثنين الماضي الجلسة الاخيرة للمجلس التشريعي الاردني . ثم تليت الارادة القائلة بانتهاء دورته غير الاعتيادية . وقد برح عمان اعضاء المجلس كل الى محل اقامته .

سلطان باشا الاطرش

لا يسافر الى اميركا

نشر المجاهد المعروف علي بك عبيد بياناً في جريدة الاردن نفى فيه الاشاعة القائلة بأن سلطان باشا الاطرش قد قرر السفر الى اميركا .

(الجامعة) وهذا يؤكد معلوماتنا في الموضوع

اعدام قاتل

نفذ في عمان صباح يوم الاثنين حكم الاعدام شنقاً بحبيب معمر قاتل الشقيقتين وابنة احداهن في الزرقاء ، بعد ان ايد سمو الامير حكم الاعدام .

المشروع الانشائي

في طول كرم

قال مراسلنا من طول كرم

استدعى حضرة قائم مقام طول كرم كلا من السادة نامر حنون وسليم عبد الرحمن وعبد الله السمارة وهاشم الجيوسي للبحث معهم في شؤون محلية نهار السبت الماضي ومن جملتها الوقوف على عدد العائلات التي بقيت بدون اراض بعد أن باعت اراضيها والعائلات التي ليس لها اراض وكانت تزرع اراضي الغير وجرى بيعها . فرفض المدعوون البحث في هذا الموضوع مخافة ان يكون لهصلة بالمشروع الانشائي واجاب السيدان سليم عبد الرحمن وهاشم الجيوسي انهما لن يقبلا الاشتراك في أي امر له علاقة بالمشروع الانشائي ابداً بعد ان رفضته اللجنة التنفيذية وقد باشرت الحكومة في عمل احصاء عن مقدار العائلات التي لا ارض لها أو التي بقيت بدون اراض بناء على طلب مدير مشروع العمران والتحسين .

دمشق تواسي فلسطين

ذكرت صحف سوريا ان السادة شكري القوتلي لطفي الحفار محمد النحاس بهجة الشهابي زكي الخطيب عفيف الصلح فخري البارودي وغيرهم من رجال الكتلة الوطنية ابرقوا الى اللجنة التنفيذية في القدس يعربون فيها عن عواطف دمشق حيال النكبة المفجعة التي حلت بنابلس ويؤيدون موقف فلسطين في استنكار السياسة الانكليزية والاحتجاج عليها .

رسالة يافا

لمراسل الجامعة الخاص

من اجل خمس ملات !!

وقعت مناقشة بين الساقيين جبران سالم الوهاب وعابد فرج بسبب المهنة وكان الخلاف على خمس ملات فادى الى وقوع الاثنين جرحى . فالاول جرح جرحاً بسيطاً اما الثاني فكسرت يده ويحتاج الى معالجة شهر كامل

اللطائف بعد الاهرام

صادرت السلطة في يافا اعداد مجلة اللطائف المصورة من ايدي الباعة كما صادرتها في القدس وبقية البلدان لنشرها الصورة التي سبق للحكومة ان قالت عنها في بلاغها انها لنقر الحجارة .

عرب يخلصون يهودية من الموت

امس الاول صادف مرور ثلاثة من شبان العرب على شاطىء بحر المنشية فاستلفت نظرهم انسان في البحر يقاوم الأمواج وقد اشرف على الغرق فاسرعوا ورموا بأنفسهم في البحر وهم بالبستهم وظلوا يقاومون التيار حتى تمكنوا من اخراج الغريق واذا بها سيدة يهودية كانت تستحم في البحر فلم تقو على مقاومة الامواج التي كادت تبتلعها لولا همة الشبان الذين اجروا لها الاسعافات المستعجلة ثم نقلت الى المستشفى .

رسالة صفد

حادث فظيع

انفجت مساء السبت الواقع في ٢٩ — ٣١ . ٨ قنبلة متفجرة على منزل الاستاذ عبد الرحمن افندي النحوي المحامي سمع لها دوي هائل ، وكان يقصد الفاعلون ، كما تبين من اتجاه القنبلة ، إيصالها الى غرفة النوم في المنزل المذكور واغتيال صاحبه ، غير ان الله لطف فاصطدمت القنبلة قبل وصولها باب الغرفة بشجرة في الدار . وقد ابلغ البوليس خبر الحادث بعد وقوعه فوراً فاهتم للامر وهو جاد في التحقيق حتى يظهر الفاعلون .

وقد كان لهذا الحادث اثر سيء في البلد لانه الاول من نوعه ولان البلد في غنى عن مثله في مثل هذه الظروف الحرجة

وفاة فاضل

انتقلت الى رحمة ربه والمغفرة صديقنا الفاضل صالح افندي عبد الغني رئيس كتاب المحكمة المركزية بنابلس عن عمر يناهز الثلاثين عاماً قضيا في اعمال البر والتقوى رحمها الله والهم ولدها وذويها جميل العزاء .

تعيين قاض

شاع في صفد ان المجلس الاسلامي الاعلى عين فضيلة الشيخ صبحي افندي خيزران قاضياً للمحكمة الشرعية بصفد ولا نعلم مبلغ هذه الاشاعة من الصحة .

دعاية خسرة

واضاليل وقحة

نشرت جريدة بسليدنيا نوفستي ، وهي جريدة روسية يومية تصدر في باريس ويديرها ملبكوف أحد كبار الاشتراكيين ويسيطر عليها اليهود سيطرة تامة الخبر التالي في العدد ٣٧٩١ بتاريخ ٩ آب ١٩٣١ تحت عنوان « المنشورات العربية في فلسطين » :

« اوقفت الحكومة عدداً من ابناء العرب لأنه وجد لديهم اسلحة ومنشورات تدعو الى القضاء على اليهود والنصارى (كذا) وخصوصاً الانكليز — وجاء في احدى هذه المنشورات انه قد آنت الساعة التي يجب فيها أن نتحرر من عبودية الانكليز وان سيف محمد قد سن وسينقض عاجلا على غير المؤمنين (كذا)

« وهذه اول مرة تظهر فيها الدعوة الى القضاء على المسيحيين في المنشورات العربية . وقد طلب اهالي فلسطين المسيحيون حماية السلطة الانكليزية (كذا) وجواباً على هذا الطلب اعلن المندوب السامي اللجنة التي طلبت مساعدته ان كل محاولة لايقاد نار الثورة ستقمع في الحال »

الجامعة — أرأيت ايها العربي مبلغ كذب الصهيونيين وجبنهم ومحاولتهم تضليل الرأي العام الأوربي بمثل هذه الدعاية الخاسرة المجرمة ؟!

وما قول حكومة فلسطين في هذه الأكاذيب الوقحة ؟؟

المدرسة الزراعية

فتحت المدرسة الزراعية في طول كرم ابوابها اعتباراً من أول ايلول

في السياسة الصهيونية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

ان تذكر هؤلاء الاحرار بان من الظلم والاجحاف اخراج الشعب العربي من فلسطين ليحل محله شعب شتيت من آفاق الارض جمع بين الخبث والمكر ؟ ولماذا تقف جمعية الامم مكتوفة الايدي امام التعهدات الملقاة على عاتقها فلا تبدي حراكا متجاهلة ما يحدث من النكبات في فلسطين ؟ وهل من الواجب أن نصرح بأن المؤتمر الصهيوني السابع عشر لم يغب عن فكره ، بين هذه الزوابع الهوجاء التي يريدون بواسطتها نسف العرب من فلسطين ، اعلان وجوب التفاهم مع العرب ؟!..

فهل رأيت امراً اشد عجباً من هذا ؟ وهل رأيت كيف يجمع اليهود بين المتناقضات ويحللون شيئاً ثم يحرمونه في وقت واحد .

وخلاصة القول :

ان الشعب العربي شعب حي وهو يقطن هنالك ، في فلسطين وحق وجوده معترف به في صك الانتداب ، كان واجب صيانة حقوقه واحترامها امر معترف به ، ومن البديهي انه شعب معترف بوجوب شعب يجب ان تحترم الوسائل المشروعة المؤدية الى تقدمه والى نيله الاستقلال والحياة الحرة تحت ظلال الحرية والشرف وليس ان تداس حقوقه وتنتهك حرمته ، وهل في صك جمعية الامم غير واجبات شرعية ملقاة على عاتقها يجب عليها ان ترعاها حتما ؟ ومما جعلنا نستغرب كثيراً هو كيف ان الشعوب المتعددة المنضمة في جمعية الامم توافق على انشاء وطن قومي لليهود الغاية منه تأليف دولة يهودية في المستقبل ، في فلسطين العربية ، دون ان يستشار العرب اصحاب البلاد وتحصل على موافقتهم . وكيف تجيز هذه الشعوب لنفسها ان توافق على محو الشعب العربي الذي يشكل اكثرية سكان البلاد ، لكي يحل محله الشعب اليهودي ؟ وهل غناء اليهود واثر تمدنهم هذه الشعوب سبباً مبرراً معقولا لاحتلال فلسطين واخراج اهلها منها وهم اقل حظاً وثراء . واية جريمة منكرة اقترفها الشعب العربي حتى تحكم عليه محكمة اوربا بسلب حقوقه السياسية المشروعة في فلسطين ؟

انا نريد ان نعرف لماذا اعترفت محكمة لاهاي الكبرى بامتيازات الوكالة اليهودية ، بينما لا يحق لهذه الوكالة ان تمثل حقوق اليهود مباشرة امام جمعية الامم ؟ فهل نفهم من هذا ان محكمة لاهاي لم تسلم من النفوذ والسيطرة اليهودية وهل تسلك حيل اليهود ودعايتهم الخبيثة على افراد الطبقة الممتازة كما تسلك على افراد الطبقة الدنيا ؟ انا نريد ان نعتقد بأن العدل الاوربي يجب ان لا يتأثر بأي نفوذ خارجي ، وان لا يسمع لأي صوت غير صوت العدل

(احسان الجابري)

نقابة السيارات بفلسطين

والضجة القائمة عليها

(الجامعة) زارنا في ادارة الجريدة مساء يوم الثلاثاء المتصرم صالح افندي عبده صاحب كراج عمان ومحمود افندي ابو عيسى صاحب كراج نابلس يحملان عدة مضابط ، من القدس وحيفا ونابلس عليها التواقيع بالعشرات من أصحاب الكراجات والسيارات في البلاد المذكورة وهي تتضمن نزع الثقة من السيد حسن صدقي الدجاني وسكرتير لجنة نقابة السيارات . وزادا على ذلك بقولهما ان السيد حسن صدقي ذهب الى حيفا خصيصاً لاقناع اصحاب السيارات بصحة تمثيله ووجوب تثبيت انتخابه وان مناقشة حصلت بينه وبين محمد افندي فستق وغيره من اصحاب الكراجات والسيارات اسفرت عن عدم اعترافهم به ونزع ثقتهم منه . ثم طلبا نشر المضابط التي معهما ليطلع عليها زملاؤهما واخوانهما والرأي العام . ونحن عملا بحرية النشر ننشرها فيما يلي مكتفين بنشر بعض التواقيع لان نشرها كلها يضيق عنه المقام

مضبطة القدس

الى اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيارات المحترمة

نحن الموقعون امضاءاتنا بذيله اصحاب السيارات والكراجات وسائقي السيارات في القدس نعلن ان السيد حسن صدقي الدجاني رئيس نقابة السيارات والسيد عثمان البديري سكرتير اللجنة والسيد رستم نمر احد اعضاء هذه اللجنة هم لا يمثلوننا في اللجنة ، وكل طلب او احتجاج او موافقة تقدم منهم للحكومة او لاي مرجع يكون خارجاً عن ارادتنا ونطلب من اللجنة التنفيذية انتخاب غيرهم يمثلوننا ووقع عليهم اختيارنا وتفضلوا .

صالح عبده ، محمود ابو عيسى ، عيسى موسى ، حنا سارة ، فوزي الكرمي علي محمود سعيده ، ونحو مائة وخمسة وعشرين توقيعاً من اصحاب الكراجات والسيارات المختلفة في القدس

مضبطة حيفا

صاحب جريدة الجامعة العربية ...

حيث ان اعضاء لجنة التحقيق لم يتم انتخابهم من طرف عموم اصحاب وسائقي السيارات بفلسطين بل عينوا تعييناً من قبل بعضهم ، الامر المخالف للحقوق العامة فان مجموع اصحاب وسائقي السيارات لا يعترفون بهم بل يطلبون عقد المؤتمر العام لانتخاب اعضاء حاصلين على الصفات القانونية . ولا نعترف بكل من حسن صدقي الدجاني ولا عثمان البديري ولا رستم نمر لانهم لا يمثلوننا وتفضلوا ....

التواقيع : اعضاء نقابة السيارات ، شمسي راغب ، محمد فستق ، مزيد عمورة يوسف عصفور ، جورج (سكرتير) .

احمد لبن ، فهد صوان ، خالد الحاج ابراهيم ، محمود عمورة ، محمد محسن ، حسن فضل ، جميل الزبردي ، محي الدين بغدادي ، وتواقيع اخرى

مضبطة نابلس

نحن الموقعون امضاءاتنا بذيله اصحاب السيارات والكراجات والسواقين بمدينة نابلس نعلن ان السيد حسن صدقي افندي الدجاني رئيس نقابة السيارات والسيد عثمان افندي البديري سكرتير اللجنة والسيد رستم نمر احد اعضاء اللجنة هم لا يمثلوننا في اللجنة التنفيذية ، وكل طلب او احتجاج او موافقة تقدم منهم للحكومة او لاي مرجع يكون خارجاً عن ارادتنا ونطلب من اللجنة التنفيذية انتخاب اشخاص غيرهم يكونون من قبلنا ويقع عليهم اختيارنا . وتفضلوا ...

التواقيع : مدحت المصري ، جميل ابو جدي ، عفيف عيش ، رفيق سويسه ، راغب سويسه ، اسعد الشخشير ، حسن حلاوة ، عبد اللطيف الحموي ، عفيف قادبلو ، عثمان عاقول ، عثمان قرقش ، ناظم البسطامي ، ونحو خمسين توقيعاً آخر

مضبطة ثانية من نابلس

وهناك مضبطة ثانية من نابلس من نفس اصحاب التواقيع تتضمن نزع الثقة من حنا السلفيتي احد اعضاء لجنة نقابة السيارات بنابلس والمندوب عنها في اللجنة التنفيذية ، وانهم ينتخبون بدلا منهم كلا من السيدين صدقي شاهين وراغب سويسه اكتفينا بالاشارة اليها .

•••

هذا وقد تلقينا ايضاً برقية من جنين بتوقيع محمود ابو سخا واخرى من نابلس عليها بعض التواقيع تتضمنان تأييد السيد حسن صدقي الدجاني . وكذلك من سكرتير لجنة نقابة السيارات تتضمن سحب الثقة من احد اعضاء اللجنة صالح افندي عبده وبالنظر لضيق المقام ولان صحفاً اخرى نشرتها اكتفينا بالاشارة اليها راجين ان يعمل مواطنونا على جمع كلمتهم وان لا يتركوا للدسائس والاصابع التي تصطاد في الماء العكر مجالا بينهم .

اعلان

فقد مني جزدان جلد يوم السبت الواقع في ٢٢—٨—٣١ بباب خان الزيت وبداخله اثنا عشر قرشاً وخاتم ذهبي مكتوب عليه اسمي وعدة وصولات احدها من ابي محمد الخليلي بمبلغ خمسة واربعين جنيهاً وآخر من الشيخ عبد المحسن بمبلغ خمسة وثلاثين جنيهاً ووصولات اخرى فالرجاء ممن يجده ان يوصله الى احمد عواد الزيناوي في حمام الشفاء بمحلة الواد .

احمد عواد الزيناوي

التحقيق

مع المعتقلين

تابع المنشور على الصفحة الاولى

اللجنة التنفيذية للمؤتمر ؟ ج - لا اعرفهم جميعهم

فخري - هل الدكتور ملحس عضو في هذه اللجنة ؟ ج - لا اقدر ان أؤكد

فخري - هل جميع الذين حكم عليهم اولاد ؟ ج - البعض منهم اولاد والبعض الآخر « كبار »

عوني - « كبار (بالكسر) أم كبار (بالضم) » « ضحك »

فخري - ما هو عمر اكبر واحد

ج - اثنان قاصرون والباقون دون العشرين .

فخري :— هل يتذكر اليوم الذي اوقف فيه المتهمون ؟ ج نعم هو يوم ٢١ آب ١٩٣١

(وهنا قرأ قاضي التحقيق اقوال الشاهد)

الأستاذ زعيتر :— هذه الاقوال يستفاد منها ان الشاهد انكر في السابق معرفته بمركز الشخص الاجتماعي الذي اوصل هذه الوثيقة الى البوليس وهو الآن يقول انه يعرفه فاذن فالشاهد لا يتكلم صحيحاً .

مستر كراسل — لو كنت مكانك لما اصررت على هذا السؤال لأنه قد يجوز ان يشير الشاهد الآن الى احد وكلاء الدفاع الحاضرين فيقول انه هو ذلك الشخص الذي تطلبون معرفته (ضحك) ومع هذا فان للدفاع الحق في اتخاذ الاجراءات اللازمة ليعرف ذلك الشخص .

عوني بك : هو يقول اني اعرفه لذلك اود سؤاله

مستر كراسل — اذا كانت اسئلتك ستدور حول هذه النقطة فاني بما لي من صلاحية لا اسمح بالقاء مثل هذه الاسئلة

عوني بك — اذا كانت هذه الوثيقة مخالفة للقانون فاريد ان اعرف هل الذي سلمه اياها قصد اثبات الجرم ام لا والذي يظهر ان الشاهد ينكر في شيء قاهذا الذي ينكر فيه

مستر كراسل - انتقالات المحكمة وتعيد القول ان ذكر اسم هذا الشخص ربما يؤدي الى حدوث هياج واضطراب

عوني بك :— ان الشاهد يقول غير الصحيح باصراره على عدم ذكر الاسم

مستر كراسل — ربما كان هذا صحيحاً

ابكاريوس بك :— هل تعرف الشخص الذي تسلم هذه الوثيقة

الشاهد :— لا اعرف الشخص وانما اعرف المصدر الذي تسلم البوليس منه هذه الوثيقة ولا اريد ان اصرح به .

مستر كراسل — يظهر ان السبب الذي يحدو بالدفاع الى الاهتمام بهذا الموضوع سبب خطر كان يجب الا يظهر امام المحكمة والحقيقة ان مثل هذه الوثيقة هي مشروعة بعرف القانون الانكليزي وهي لا تخل بالامن الا اذا استعملت بنية الفساد .

شهادة شحادة عناني

ثم دخل الشاهد شحادة عناني فبعد ان اقسم اليمين اجاب على اسئلة النيابة بأنه كان في الساعة الرابعة بعد ظهر ٣١ اغسطس في مؤتمر نابلس الذي انعقد في الجمعية الوطنية العربية . وقال : لست عضواً في الجمعية ولكن كان في مقدور كل شخص ان يدخل .

القاضي : هل دعيت الى الاجتماع ؟ ج : لا . س — هل انت عضو ؟ ج — لا هل دفعت رسم دخول ؟ ج — لا . س — اذن كيف دخلت ؟ ج — دخلت لاقوم بوظيفتي

القاضي — (بتعجب) اذن انت جاسوس ؟ ج — نعم .

ثم قال مجيباً على اسئلة النيابة : حينما دخلت كان في القاعة خمسون عضواً ، واخذ هذا العدد يزداد حتى بلغ التسعين .

س — اظن ان هذا العدد كان في الصالة فقط ؟ ج — نعم

س — الم يكن هناك اشخاص في الغرف ؟ ج — نعم ولكنهم لم يسمعوا ما كان يقال في المؤتمر ، وهؤلاء ليسوا من الاشخاص البارزين . فالبارزون كانوا في القاعة .

القاضي : أتعني بقولك ان الذين كانوا في الغرف هم من طبقة (سكوندو) ..؟ (ضحك) ج — نعم .

وسأله النيابة عن كيفية افتتاح الاجتماع فقال ان السيد جمال القاسم كان اول من تكلم في الاجتماع ، أما الملاحظات التي دونها فقد اخذها مني اكرم زعيتر وادعى بأنه مرفها ، ولما سئل عن اكرم قال هو سكرتير المؤتمر ، ولكنه انسحب فانتخب كامل الدجاني بدلا منه

ولما سأله النيابة هل تعرف اكرم زعيتر من بين الحضور تفرس الجاسوس في الوجوه ثم وقعت عينه على السيد اكرم وهو منهمك في الكتابة فصاح لجأة : هو . فدوت القاعة بالضحك .

القاضي — أتعرف لماذا اخذت الاوراق منك ؟ ج — ادعوا باني جاسوس . ولما اخذ اكرم الاوراق مني صاح هذا جاسوس ! هذا جاسوس ! فتجمهر الحاضرون علي واخرجوني

النيابة هل صفعوك بشدة ، وهل دفشوك ؟ ج — نعم

القاضي : هل قالوا لك شيئاً غير كلمة جاسوس ج — نعم . حينما خرجت انهالوا علي بالشتائم وتعالى الصياح

س — بعد ان دفشوك واخرجوك من القاعة هل استحصلت على معلومات جديدة ج — نعم . س — بعد كم من الزمن ؟ — بعد عدة دقائق عندما وصلت السراي . س — هل دونت هناك خطاباً ام اكثر ؟ ج — اكثر من خطاب .

مستر اليوت — الملاحظات التي دونتها بالحبر ام بالرصاص ؟ ج — بالرصاص . س — هل هذا خط يدك وهذه ملحوظاتك (وقدمت اليه اوراق) ج — نعم . س — هل تقدر ان تقول للمحكمة ماذا قال جمال القاسم عندما بدأ خطابه وهل كان هو الخطيب الاول ؟ ج — نعم . س — ماذا قال ؟ ج قال : أيها العرب يظهر انكم تجهلون ما يواجهكم من الاخطار وانكم الى هذه الساعة لا تزالون تغطون في نومكم العميق ألم تسمعوا ان الحكومة الانكليزية الظالمة تريد بلا حياء ، ولا خجل ان تسلم اوطانكم لليهود . ها هي الحكومة ، وهي على مرأى من كل منكم تسلح المستعمرات اليهودية وتمرنهم على اصابة الهدف . واذا ما سألناها عن هذا العمل الجائر تجيبنا بأنها لا تسلح الا المستعمرات النائية خوفاً من الهجوم ، وبعد التمرين تحصر تلك البنادق في صناديق مختومة . أتدرون ايها السادة اين الهدف الذي يتمرنون على اصابته . ذلك الهدف هو صدور العرب واجسامهم واذاً ماذا يجب على كل فرد من افراد هذه الامة المظلومة تجاه الخطر المنظم الذي اذا لم تحاربوا له سيذهب دون ريب بأرواحكم . من اجل هذا الامر الخطير قررنا عقد هذا المؤتمر للنظر في شؤوننا والعمل الذي ينبغي ان نقوم به لصد هذا التيار الجارف ورد المطامع المستعمر الغاصب . ودعت مدينة نابلس زعماءها ليقرروا ما يجب عمله . وقبل ان انزل عن هذه المنصة اطرح عليكم اقتراحي ولكم ان ترفضوه او تقبلوه بعد الاجماع . يجب على هذا المؤتمر ان لا ينفض حتى يقرر مصير الامة وان يرسل افراداً الى كل بلد ليعلم افراد الشعب ظلم الحكومة وخطر اليهود من جراء تسليح المستعمرات وتفهيمهم على اختلاف طبقاتهم ان من واجب كل فرد ان يكون مسلحاً سواء رضيت الحكومة ام غضبت . وانا شخصياً لا اقبل ان نقدم احتجاجات او مظاهرات لاننا طالما تظاهرنا واحتججنا فلم نجد ذلك نفعاً .

مستر اليوت — ماذا صار بعد ان جلس جمال القاسم ؟ ج — نزل عن المنصة واكثر اوقاته كان يروح ويجي .

مستر كراسل — عندما القى جمال خطابه ماذا كان تأثيره على المجتمعين هل صفقوا ام صفروا ؟ ج — كان مهيجاً ، (القاضي يعيد السؤال) ج صفقوا .

مستر اليوت — عندما جلس مكانه وصفق الناس ماذا جرى بعد ؟ ج — قرروا ان يبدأوا بانتخاب الرئيس . كراسل : من الذي قرر ؟ ج — اقترحوا اقتراحاً ان ينتخبوا اكبر الاعضاء سناً وهذا ينتخب الرئيس الدائم .

مستر كراسل — ومن انتخبوا ؟ ج انتخبوا الشيخ يونس الخطيب . وهذا قرر انتخاب الرئيس .

كراسل — ومن بعد انتخاب الرئيس الوقتي اي الاشخاص انتخب رئيساً دائماً ؟ ج انتخب فهمي العبوشي وهذا ترأس الجلسة وجلس على المنصة . س — من انتخبوا سكرتيراً ؟ ج اكرم زعيتر وهذا استقال فانتخبوا بدلا منه كامل الدجاني

مستر كراسل — هل تستطيع ان تقدم للمحكمة اسماء اخرى غير اسماء الرئيس والسكرتير ؟ ج نعم عوني عبد الهادي ، فؤاد عبد الهادي ، عزة دروزة الشيخ عبد الحميد السائح ، الشيخ صبري عابدين ، اسحق درويش ، منيف الحسيني محمد علي دروزة ، اكرم زعيتر ، جمال القاسم ، رشاد الخطيب ، محمد علي الصالح ، الدكتور سليم سلامة ، الدكتور صدقي ملحس ، الشيخ يونس الخطيب ، قاسم ملحس ، الشيخ عبد القادر المظفر ، حمدي الحسيني ، عثمان عبد الله ، الشيخ عبد الله التلقيلي ، حمدي النابلسي ، قدري طوقان ، علي الدباغ ، احسان العنباوي وآخرون لا اعرفهم ، وهؤلاء اعضاء في المؤتمر وليسوا في اللجنة التنفيذية .

مستر كراسل — الاوفق ان تترك بقية شهادة هذا الشاهد الى الغد حتى يكملها وتتاح للدفاع مناقشته .

ثم رفعت الجلسة الى صباح الغد

اطلبوا من الباعة
السجاير التركية المصنوعة
في الاستانة تحت مناظرة الحكومة
الاصناف : جوكه كلوب : تورك : غازي : ينيجه
اكنزا اكنزا — رنجي وابكنجي

لاجل السفر الى سائر جهات فلسطين
اقصدوا
كراج نابلس
لصاحبه السيد محمود ابو عيسى
سيارات دائمة سريعة بأسعار متهاودة
باب العمود — القدس — تلفون ٤٥٠
تباع لدينا كافة ادوات السيارات المختلفة

البريد المنتظم
بين نابلس وطول كرم
يسافر البريد بالسيارة كل يوم بصورة منتظمة بين نابلس وطول كرم فسيارة البريد تسافر من نابلس الى طول كرم في الساعة السادسة والنصف صباحاً وتغادر طول كرم الى نابلس في الساعة العاشرة قبل الظهر . سوق هادي . سيارات فاخرة . هدوء تام . فريد وعدنان الخليفة
متعهدا البريد بنابلس

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس